

### (٣) أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء الوطنى (\*)

د. كريمان محمد عبد السلام بدير

مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات

جامعة عين شمس

تدور فكرة البحث حول تقنين بعض الأنشطة التربوية (القصة - النشاط العقلى - الفنى البيئى) باستخدام ثلاث طرق: الملاحظة بالمشاركة - اللعب الإيهامى - التعبير الحر بالخامات الفنية. وقد أمكن تصميم مقياس مقننه لقياس الانتماء لطفل ما قبل المدرسة (تقدير الأم - تقدير الطفل) على المستوى اللفظى، وعلى المستوى العملى من ناحية الطفل باستخدام مقياس الانتماء المصور والذي يحتوى على صور من تراث مصر الماضى والحاضر. وقد أثبتت النتائج فعالية الملاحظة بالمشاركة واللعب الإيهامى فى تعبير الطفل المنخفض الانتماء عن ذاته كما أوضحت فعالية الانتماء المصرى فى شعور الطفل بالإعزاز والفخار لمصر.

---

(\*) بحث منشور بالمجلد الثانى (مؤتمر الطفل السنوى الرابع ١٩٩١)

## أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الإلتناء الوطنى

١- مقدمة:

يزداد العالم من حولنا تغيرا وتعقيدا. والمجتمع المصرى كجزء من المجتمع العالمى يمر بحركة تغير سريع ثقافيا واقتصاديا نتيجة هذا التقدم. وقد صحب هذا التغير تغير فى بعض القيم أدى بدوره إلى ظهور علاقات جديدة قائمة على المصلحة الشخصية، وهذه الدراسة تعد محاولة لتقنين بعض الأنشطة التربوية التى تستهدف إعداد الطفل للمواطنة السليمة فى المجتمع الذى يعيش فيه، والذى تربطه بأفراد علاقات، وعليه أن يفى بالتزاماته خلال سنوات عمره المختلفة نحو هذا الوطن، فكما أن له حقوقا عليه أيضا واجبات، وكما نعلم أن السنوات الأولى من عمر الطفل هى أفضل الفترات لغرس القيم والسمات المرغوبة التى تساعد النشء على التكيف فى ظل هذا التغير المتلاحق فى إيقاع الحياة، ولاشك أن نجاح الإنسان مرهون بمحاولاته لتحقيق ذاته واستقلاله فى حضور الآخرين لتغيير نفسه والاندماج مع هذا الواقع.

٢- أهمية الدراسة:

اعتبر الإلتناء AFFILIATION من الحاجات المهمة التى تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت هذه الجماعة (الأسرة - الرفاق - جماعة مهنية) أو أنه جزء من وطن معين ويؤكد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بإلتناء الفرد لهذه الجماعة. كما يدفعه للتفاعل مع هذه الجماعة ومشاركتها والالتزام بقيمتها. ويتوقف الإلتناء لدى أى فرد على مدى إشباع هذه الجماعة لحاجاته، كذلك طفل ما قبل المدرسة يعد إشباع حاجاته وتقبله لذاته وشعوره بالرضى والارتياح أول مؤشرات إلتنائه للجماعة، ولذلك لا بد أن يتوافر لديه قدر من الفهم لطبيعة وجوده كفرد له خصوصيته، وكعضو فى هذه الجماعة وأن تتكون لديه باستمرار نموه صورة صادقة

المظروف التي يعيش فيها حتى لا يفاجأ في وقت ما بتزييف لهذا الواقع فيؤدى إلى  
تورده وعصيانه .

وقد حاول الكثيرون دراسة (دافع الانتماء) والتعرف على العوامل المرتبطة به،  
ولكن الدراسات العربية تخلو من دراسته بالنسبة للطفل المصرى، وعلى اعتبار أنه  
يمثل حاجة أساسية فى الشخصية، وأنه يعد مؤشرا فعالا للصحة النفسية فهذه  
الدراسة تعد بادرة لمحاولة تعميق انتماء طفل ما قبل المدرسة المصرى .

### ٣- الدراسات السابقة:

نحاول هنا إيجاز ما انطوت عليه الدراسات لمفهوم الانتماء، فقد أشار قشقوش  
إلى أن الانتماء يعبر عن سعى الفرد لأن ينهمك أو يستغرق يفاعليه فى المواقف  
الاجتماعية التي تجمعه بالآخرين لإقامة علاقات دافئة (قسقوش، ١٩٨٢). واعتبره  
حامد زهران (١٩٧٦) ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية التي يتم إشباعها فى  
إطار اجتماعى، فقد ذكر أن العزله الاجتماعية تعتبر سببا من أسباب المرض النفسى  
وعاملا من عوامل تثبيته. أما سعد المغربي (١٩٧٦) فيشير إلى أن الانتماء هو  
علاقة سوية بين مطالب الفرد وحاجاته وإمكاناته وبين الواقع بأبعاده المختلفة، أى  
علاقة بين الإنسان والموضوع .

ويذكر قدرى حفى (١٩٨٩) أنها علاقة إنسان بآخر، كما يعنى بداية استخدام  
الطفل لكلمة نحن وهى قد تكون لجماعة الدين أو جماعته القومية، وخلال هذه  
العملية تدور حلبة الصراع بين القدوة والخبرات الشخصية والسمات والوسائط  
الإعلامية ويشير أيضا أنها عملية تدريب تبدو سهلة من الناحية النظرية فقط .

كما أنها تعتبر شعورا لدى الفرد بتوحده مع الجماعة، وأنه يكون جزءا مقبولا  
منها ويستحوذ على مكانة متميزة فى الوسط الاجتماعى، فيشارك فى تفاعلاتها  
(نجلاء عبد الحميد ١٩٩٠).

أما الدراسات التي تناولت بعض العوامل المرتبطة بالانتماء:

١- دراسة محمد عيد عبد العزيز (١٩٨٦):

الولاء وسيكولوجية الشخصية (مراهقين).

- وجد ارتباط بين الذكاء والتوافق العام والصحي والاجتماعي.

- وجد علاقة إيجابية بين الولاء للوطن والصحة النفسية للفرد حيث إن الشخص الذى يتصف بالاضطراب النفسى غالباً ما يكون ولاؤه ضعيفاً نحو وطنه.

٢- نجلاء عبد الحميد (١٩٩٠):

أكدت فى دراستها للانتماء الاجتماعى للشخصية المصرية (مراهقين) أن الولاء للوطن مرهون بالإشباع المادية والمعنوية لأفراده وإن كان هذا الوطن لا يوفر هذه الإشباعات فإنه ليس غربياً على أحد أن يتصل من الروابط التى تربطه به وأن الإطار التى يستقى منها هى التنشئة الاجتماعية بما فيها من لغة وفكر وفن (الثقافة).

٣- دراسة إلهامى عبد العزيز (١٩٨٧):

فى دراسته عن الانتماء للأسرة وضع عدة محكات لقياس الانتماء.

- إحساس الفرد بأنه جزء من جماعة الانتماء.

- العلاقات الإيجابية بين الفرد والجماعة.

- الشعور بالمكانة الاجتماعية وسط جماعة الانتماء.

- تمثل القيم والمعايير السائدة فى المجتمع.

- العمل من أجل جماعة الانتماء.

- الإحساس بالمسئولية عنها.

- البعد عن المشاعر الفردية وذاتية الاختيار.

#### ٤- سحر الكحكى:

أظهرت دراستها فى دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية أنه لكى يشعر الفرد بالفخر وأنه يتسمى إلى مجموعة أشمل من المصريين يشترك معهم فى الجنسية فلا بد من توافر دافع الأمان - التوحد - التقدير الاجتماعى - المشاركة تحقيق الذات .

٥- وتتفق بعض الدراسات الغربية مثل دراسة (فرانزى) (Franz 1989)، هودجز (Hodged 1983)، ماكدوس (Mcdoush 1984)، ليرنير Larenier (1983)، هيثرنجتون (Hetherington 1974)، روبرتس (Roberts, 1989)، ستدمان (Stedman, 1983) على عوامل مثل المشاركة والمسئولية الاجتماعية والتنظيم الاجتماعى والتعاضف والتضامن للآخر فى فاعليتها لتعميق الانتماء لدى طفل الروضة، أما الدراسات العربية فقد تناولت الانتماء فى المدارس الثانوية والجامعية .

ومن هذه الدراسات استطاعت الباحثة اشتقاق بعض العوامل ذات الفاعلية لتنمية وتدعيم الانتماء التى تشكل أبعاد استبيان الانتماء لدى الأطفال لمحاولة قياسه لدى الطفل المصرى .

#### ٤- هدف الدراسة:

الكشف عن طبيعة الانتماء الوطنى لدى الطفل المصرى وبعض العوامل المرتبطة به .

#### ٥- تحديد المشكلة:

- تقنين مقياس لانتماء الطفل المصرى (ما قبل المدرسة) .

- تقنين بعض الأنشطة المساهمة فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الأطفال المصريين منخفضى الانتماء .

- محاولة التعرف على بعض العوامل المرتبطة به .

## ٦- تحديد المصطلحات:

### (أ) الانتماء الوطني:

شعور الطفل بذاته كموضوع لخبرته في المواقف الحياتية، والشعور بأنه في حاجة للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم، وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمثل من قيم تربوية واجتماعية ودينية.

### (ب) الأنشطة التربوية:

هي مجموع الخبرات والمعارف المناسبة لطفل ما قبل المدرسة وتمثل في:

- النشاط القصص - النشاط البيئي - النشاط العقلي - النشاط الفني - وهي تشمل في محتواها مفهوم الانتماء (الجزء وعلاقته بالكل).

كما تشمل هذه الأنشطة الوسائل والأدوات المعينة على تحقيق الهدف.

- الملاحظة بالمشاركة: ملاحظة سلوك الأطفال بعد التطبيق والتفاعل معهم كلما أمكن.

### (ج) اللعب الإيهامي.

إعطاء الطفل الفرصة للقيام بأدوار معينة بأسلوبه الخاص ومن منظوره الشخصي وهذا يحدد علاقاته بالآخرين.

### (د) التعبير القصصي:

يعبر عن تلمص الطفل لشخصية البطل كما يعبر عن انعكاس الانتماء لديه وأحداث القصص المختارة تنمي روابط الانتماء والوعي بصلات القرابة كما يحتذى الطفل بالقدوة الحسنة.

### (هـ) التعبير الفني:

استخدام الطفل للخامات البيئية وتفضيلها على الخامات الأجنبية وتعبيره عن ذاته يسمح للطفل بوسيلة مقبولة اجتماعياً للتخفيف من الضغوط.

## (و) النشاط العقلي:

مفهوم الفرد والمجموعة (الجماعة الصغيرة والجماعة الكبيرة).

معرفة حقوق الفرد والمجموعة.

تعريفه الحقائق المتعلقة بمفهوم الانتماء: الفرد بمفرده لا يستطيع تكوين الانتماء.

وبإعطاء أمثله إذا فقد المثلث أحد اضلاعه يفقد خصائصه.

مثال: لإعطاء مفهوم الفئة والانتماء:

النباتات تتكون من تجميعات متميزة كذلك الناس، الحيوانات... أمثلة بالوسائل المعينة المقتنة (مجسمات للأشكال والحيوانات... تدريب على التصنيفات).

## ٧- فروض الدراسة:

- الأنشطة التي تعضد الانتماء الوطني تساعد على تحقيق الذات.

- الأنشطة التي تعضد الانتماء الوطني تساعد على تفاعل الطفل الاجتماعي مع الآخرين.

- توجد علاقة دالة بين الاهتمام الاجتماعي للام وانتماء طفلها الوطني.

## ٨- منهج البحث وخطواته:

أدوات البحث:

١- استبيان الاهتمام الاجتماعي من الأم للطفل من وجهة نظر الأم.

استبيان الاهتمام الاجتماعي من الأم للطفل من وجهة نظر الطفل.

وتمثل كل استبيان في عدد من المفردات تقيس التعاطف والتعاون أو السيطرة أو الاهتمام ككل من ناحية الأم تجاه طفلها.

وهو مقياس لفظي.

٢- مقياس الانتماء الوطنى للطفل من وجهة نظر الأم.

مقياس الانتماء الوطنى للطفل من وجهة نظر الطفل.

وهو مقياس لفظى تتم الاستجابة عليه عن طريق المتابعة والملاحظة بالمشاركة بالنسبة للطفل، أما الأم فتقوم بالتأشير على الاستجابة التى تتفق مع درجة انتماء طفلها.

٣- مقياس الإنتماء المصور(\*):

عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور:

(أ) المجموعة الأولى:

تتكون من صور تعبر عن التراث الوطنى والحضارى لمعالم ومرافق بمصر مثل: الأهرام - نهر النيل - القرية المصرية - قناة السويس - مستشفى - مسجد محمد على (القلمة).

(ب) المجموعة الثانية:

عبارة عن صور تمثل سلوكيات الطفل فى مرافق معينة بوطنه، كذلك صور الطفل فى مواقف اجتماعية مختلفة تعبر عن تقييم الطفل تجاه (النظافة - النظام - تقدير الوقت - المشاركة). وتحدد علاقة الطفل بالآخر.

(ج) المجموعة الثالثة:

صور لشخصيات وطنية مصرية: مصطفى كامل - سعد زغلول - وشخصيات أخرى غير وطنية، حتى يميز الطفل بين الشخصيات الوطنية والأجنبية.

تقنين الأدوات المستخدمة:

- تم حساب الصدق الداخلى للمقاييس المختلفة بحساب معامل ارتباط استجابة (٣٠ طفلاً) على كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك بالنسبة

(\*) سجلت الصور فى شرائح شفافة عرضت من خلال بروجكتور والمقياس لدى الباحثة.

للمقياس اللفظي ويوضح الجدول الخاص قيم معاملات الارتباط الدالة للمفردات .

- طبق الاستيان اللفظي الخاص بانتماء الطفل وتم تحديد الارباعي الاعلى والادبي بالنسبة لاستجابة الأطفال (٦٠ طفلا بمدرسه ليسيه الحرية) على المقياس الانتماي .

- حسبت الدرجات الناتجة عن تقدير الأمهات لاطفالهن . وتم تعيين الارباعي الاعلى والادنى لتقدير الامهات (نفس مجموعة الأطفال) وكان لتقدير الأم والطفل فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠٥ .

- طبق المقياس المصور لانتماء الطفل المصرى على نفس مجموعة الأطفال تطبيقا فرديا وحسب درجات الإرباعي الاعلى والادنى لاستجابة الأطفال على المقياس المصور .

- تم حساب قيمة (ت) بالنسبة للمرتفعين فى الانتماء وذلك بالنسبة لدرجاتهم فى الانتماء المصور . وكذلك المنخفضيون فى اللفظي وذلك بالنسبة لدرجاتهم فى المصور وكما يتضح بالجدول

مستوى الدلالة	ت	ع	ص	ن	المجموعة
٠,٠١	٣,١٢	١٤,٦	٦٠,٩	١٠	عينة الانتماء العالى اللفظي
		٨,٩	٤٢,٦	١٠	عينة الانتماء المنخفض اللفظي

وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ .

- تم تقدير استجابة (الانتماء الوطنى) تقدير الأم للطفل فى ٢٤ مفردة وتقدير استجابة الطفل (بالنسبة للانتماء الوطنى) بالنسبة لمقياس الصور.

- تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الناتجة عن استجابة الأم ودرجات الطفل الناتجة عن استجابته لمقياس الصور.

وكانت قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١.

واستخرج معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية للمفردات الزوجية والفردية وسأوى ٠,٨١.

- تم حساب معاملات ارتباط الدرجات الناتجة عن استجابة الأم (اهتمام الأم) والدرجات الناتجة عن معاملات الارتباط استجابة الطفل المقياس (اهتمام الأم) وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى ٠,٠١.

- حسبت معاملات الارتباط بين درجات الأطفال منخفضى الانتماء بالنسبة لمقياس الصور ودرجاتهم بالنسبة لاهتمام الأم، وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى ٠,٠١.

- تم تطبيق الأنشطة التى تمثلت فى الوحدات التالية:

#### ١- وحدة الطفل داخل الأسرة والذى:

وتشمل أنشطة لمعرفة الطفل بذاته وحدود قدراته حيث يكتشف الطفل قدراته الجسمية وما يستطيع القيام به وإتقانه عن نفسه وعن أسرته وما يميزه عن غيره.

الهدف:

غرس مفهوم الوطن فى نفوس الأطفال من خلال الانتماء للعائلة.

- معرفة الطفل بدوره فى الأسرة فى حدود قدراته.

- تعريف الطفل بأهمية الأسرة والآخرين فى حياته.

## ٢- وحدة المرافق:

وتشمل (وسائل المواصلات - الحدائق . . . . . إلخ). وتتضمن تعريف الطفل بأهمية المرافق بالنسبة له وواجبه نحوها.

### الهدف:

التزام الطفل نحو هذه المرافق وتنمية إحساسه بالمسئولية.

## ٣- وحدة الوطن:

وتشمل (القرية - الآثار الفرعونية - الأعلام - التعامل النقدي - والطوايع - الشخصيات القيادية المشولة في وطنه).

### الهدف:

ربط الطفل بالتراث يجعله فخورا بها وما قدمته للبشرية من علم وحضارة تقديم القدوة من أبناء وطنه إظهار وتوضيح الرؤية الجمالية والتراث الحضارى بأسلوب محب للطفل في بلده.

وهذه الأنشطة في مجملها تستهدف إعداد الطفل للمواطنة السليمة في المجتمع الذى يعيش فيه وغرس مفاهيم الانتماء للعائلة والروضة والسكن في مصر.

- طبقت هذه الأنشطة على ٥٠ طفلا (٥ - ٦ سنوات) لمدة ٦٦ ساعة ابتداء من منتصف يناير حتى آخر مارس بمساعدة طالبات السنة الرابعة بكليات البنات قسم تربية الطفل.

- تم تسجيل درجة تفاعل الأطفال في الأنشطة بواسطة ثلاث ملاحظات خلال اللعب الإيهاى.

وكان يتم تسجيل سلوك الأطفال أثناء التفاعل فى اللعب الإيهاى وتقمص الشخص بلعب الأدوار والنشاط الفنى عن طريق بنود الملاحظة مثل:

- يقاس مدى تفاعل الطفل واندماجه فى الدور كما يلى :

- \* يقدم الطفل على الركن المختار
- \* بتلقائية
- \* بتوجيه الباحثة
- \* بتفهقر
- \* من نفسه
- \* يرتدى الطفل ملابس الدور
- \* عندما تطلب الباحثة
- \* بتملل من ذلك
- \* بانطلاق
- \* يتفاعل الطفل مع الدور
- \* بتروى (بتملل)
- \* بماعدة الباحثة

- وتم تحليل استجابة الأطفال من خلال سردهم للقصص عندما عرضت عليهم صورها وكان يؤخذ فى الاعتبار:

\* مدى استيعاب الطفل لدور البطل .

\* أهمية تفاعله الإيجابى بالنسبة لدوره .

- تم تطبيق مقياس الصور بطريقة فردية على الأطفال منخفضى الانتماء (١٠ أطفال).

- تم حساب دلالة الفروق بين درجاتهم فى التطبيق القبلى والبعدى .

وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,١ , أى أن الأنشطة المعضدة للانتماء يمكن أن تزيد من ثقة الطفل بنفسه وتشعره بالانتماء .

- تمت مقابلة الأمهات لعشرة أطفال وأعيد تنظيم محتويات الاستبيان (عن طفلى)  
تقدير الأم وحسبت قيمة (ت) التى ساوت (٣,٠١) عند د. ح = ١٨ أى أن  
(ت) المحسوبه أكبر من ت الجدولية.

وهذه النتيجة فى صالح الأنشطة التى تعضد الانتماء.

كما أظهر التفاعل للملاحظة بالمشاركة ايجابية فى لعب الأدوار.

وبدراسة تحليل استجابة الطفل لصور التراث المصرى الوطنى يظهر اتضاح  
الصورة بالنسبة للطفل لتمجيد التراث الفرعونى والاسلامى ودلالة هذه المعالم  
بالنسبة لوطنيته ومصريته، ويبدو أن الخلفية التى استقاها من الأنشطة القصصية  
كقصة (هنيه والقرية الفرعونية - الصياد والبحيرة - بلبول ومحصول الفول -  
نانسى والتاكسى - عويس وقناة السويس - ياسر والعساكر - نوال والزبال - نافع  
والجامع).

كان لمضامين هذه القصص المؤلفة خصيصا لخدمة تعميق الانتماء المصرى اثر فى  
نفوس هؤلاء الاطفال مما أوضح صورة العالم المحيط بهم بشكل أفضل من تصور  
للقرية المصرية بخبراتها - ونهر النيل بجماله الأسر وفوائده العظيمة والفراعنة  
بعراقتهم، استطاعت هذه المعانى الجميلة التى تتغلغل فى نفوس هؤلاء الصغار ولم  
تكن تعرضهم لبعض الإهمال من ناحية الأم من وجهة نظر الطفل كما أيدت ذلك  
قيم معاملات ارتباط درجات الأطفال منخفضى الانتماء قبل تطبيق البرنامج وربما  
وجد الطفل الصغير فى هذه السن (٥ - ٦ سنوات) إشباعا وتعويضا لما يلاقيه  
الطفل فى المنزل، لذلك أدى الأدوار بفاعليه أوحت للملاحظين بثقة الاطفال فى  
ذواتهم وتوكيدها.

ونود أن نشير أن هذا الموضوع يجب أن يولى الكثير من الاهتمام من قبل  
الباحثين لاهمية قيم الآباء فى غرس روح العلاقات السوية بين الطفل والآخر  
والطفل والمجتمع.

وأخيرا فإنه لكي يتمتع الطفل بشخصية سوية قادرة على العطاء لا بد من غرس قيم الاحترام والتنظيم والحث على النظافة وتقدير الوقت والاهتمام من جانب المرين حتى يتيسر للطفل القيام بواجباته نحو جماعته ووطنه من مشاركة والتفاعل مع الآخرين.

وقد تولد لدى الباحثة بعض الفروض المقترحة التالية

بحوث مقترحة:

- ١- دراسة عوامل المشاركة والتعاون وعلاقتها بمفهوم الذات عند الأطفال.
- ٢- دراسة لصورة السلطة من وجهة نظر الأطفال.
- ٣- دراسة علاقة صورة السلطة والذات بالانتماء الوطنى للطفل.
- ٤- صورة المجتمع وفاعلية الذات من وجهة نظر الأطفال.
- ٥- دراسة للخريطة المعرفية البيئية وعلاقتها بالانتماء الوطنى للطفل.

## استبيان الانتماء الوطنى اللفظى

لطفل ما قبل المدرسة

إعداد د. كريمان بدير

(أ) عن طفلى:

قوية

معتدلة

متأرجحة

١- علاقة طفلى بزميلاته

من نفسه

بمساعدة آخرين

لايستطيع

٢- عندما تتوعدك صحتى فإن طفلى يساعدى

بالضغط من آخرين

بمفرده

لايستطيع

٣- يستطيع طفلى القيام ببعض الأعمال المنزلية

يحرص طفلى على الحضور

يلح على من أجل الحضور

لا يحب الحضور

٤- إذا دعينا لحفل عيد ميلاد

يمكنه المشاركة فى الحل

لا يشترك

يعرض حلولاً كثيرة

٥- حينما تقع مشكلة بين الأصدقاء فإن طفلى

يتزعج لذلك

يقوم بازالتها

لا يهتم بالأمر

٦- إذا رأى طفلى قاذورات فى الشارع فإنه

٧- يقسم طفلى وقته بين المذاكرة ومساعدة

دائما

صديقه المريض

أحيانا

نادرا

٨- إذا أعلنت المدرسة عن حفله فإن طفلى

بيادر بالمشاركة

يأخذ رأى للاشتراك

يكتفى بالمشاهدة

٩- عندما نود السفر إلى مكان جديد فإن طفلى

يكون سعيدا لذلك

يضايقه غرابة المكان

يفضل البقاء فى المنزل

١٠- يغنى طفلى الاغنيات لمصر

مثل كل الأطفال

بحماس وانفعال

بدون تأثر

١١- عندما يشاهد طفلى الحدائق الجميلة فإنه

يتمنى أن يساهم فى تجميلها

يشعر أن الدولة مشولة عن ذلك

لايهتم.

١٢- يشعر طفلى أن مسئولية تنسيق الحدائق

من اختصاصات المسئولين

يتمنى المشاركة فى تزيينها

لايهتم بذلك

١٣- عندما نزول الأهرام بالجيزة فإن طفلى

يشعر بالفخر لأنها تميز بلده

يتمنى رؤية ذلك فى بلاد أخرى

لا يشعر بأهميتها.

١٤- يشارك طفلى فى الاحتفالات المدرسية  
بحماس شديد  
بالأعياد الوطنية  
عندما يضغط عليه

بغضب

١٥- عندما تزور المتاحف الحربية فإن طفلى  
يهتم بانتصارات مصر  
أشرح له ما يراه  
لايهتم بذلك

١٦- يردد طفلى النشيد الوطنى فى المنزل بحماس فى كل الأوقات  
لا يفعل ذلك  
إذا طلب منه

١٧- عندما يشاهد طفلى قاذورات ملقاه  
على النيل فإن طفلى  
يأسف لذلك  
يشارك فى إزالتها  
لايهتم

١٨- عندما يشاهد طفلى نهر النيل نظيفا  
فإن طفلى  
يسعد لذلك  
يكتفى بالمشاهدة  
لايهتم

١٩- يختار طفلى أصدقاءه  
بنفسه  
بمساعديتى  
لايهتم بذلك

٢٠- يهتم طفلى بتنظيم أدواته ولعبه  
باستمرار  
لايهتم  
فى وقت الفراغ

يصادق الآخرين بسهولة

يجد صعوبة فى ذلك

لا يصادق أحدا

٢١- عندما نكون فى نزهة فإن طفلى

يشعر بالفخر

يكون سعيدا بهم

يسلم عليهم ويتركهم

٢٢- عندما يزورنا أصدقاء كثيرون فإن طفلى

عندما يزورنا ضيف

عند مرضى

فى معظم الأوقات

٢٣- يشترك طفلى فى إعداد المائدة

من نفسه

عندما أطلب منه

لايتم بذلك

٢٤- يبدل طفلى ملابسه

(ب) عن نفسى (الأم)

دائما

نادرا

أحيانا

١- أشرك أطفالى فى التغيرات والتطورات

المحلية والعالمية.

فى إطار الأسرة

الخارجى

فيما يخصهم فقط

٢- أحرص على أن يلاحظ أولادى التطور

٣- أعطى طفلى اختيار ملبسه

فى المنزل  
فى الخروج  
فى كل الأوقات

٤- عندما يستجد بى طفلى أثناء انشغالى

أنتظر حتى أنتهى  
ألبى طلبه بسرعة  
لا أهتم

٥- الأعباء المدرسية الكثيرة

أقوم بها نيابة عن طفلى  
أشاركه فيها  
يقوم بها وحده

٦- أدوات طفلى أقوم بتنظيمها

عند مرضه  
فى كل الأوقات  
ليست من اختصاصى

٧- أمنح الفرصة لطفلى لاتخاذ بعض القرارات

أحيانا  
نادرا  
دائما

٨- أعطى طفلى فرصة للنقاش والتحاور

أحيانا  
نادرا  
دائما

٩- أشرك أطفالى فى حل المشكلات

أحيانا  
نادرا  
دائما

ما يهيمه فقط

١٠- أحرص على أن يعرف طفلى عن بلاده.  
كل شيء  
لا أهتم بذلك

---

دائما

١١- أفضل سرد القصص الدينية لطفلى

أحيانا  
نادرا

---

استبيان الاهتمام الاجتماعي للأم من وجهة نظر الطفل  
إعداد د. كريمان بدير

١- سألتى أمى عما فعلته طوال  
اليوم اخضانى  
دائما  
نادرا  
أحيانا

---

٢- تنقد أمى تصرفاتى  
أمام إخوتى  
أمام الغرباء  
عندما أكون بمفردى

---

٣- عندما أخبر أمى بتفوقى فى مادة فإنها  
لا تهتم  
تربت على كنى

---

٤- حينما أتعثر فى شىء ما فإن أمى  
لا تتزعج  
تزعج لذلك  
تفرع فى وجهى

---

٥- أمى وأبى متفاهمان  
نادرا ما يتفاهمان  
فى بعض الأمور يتفاهمان

---

٦- عند صراخى من مضايقه أخى لى فإن أمى  
لا تهتم  
تسرع لتهدئى  
تنهى أعمالها ثم تأتى

٧- تقسم أمى وقتها لمذاكرتنا وملاطفتنا دائما

وأعمال المنزل أحيانا

نادرا

---

٨- تحرص والدتى على أن أشاركها بعض الأعمال دائما

أحيانا

نادرا

---

٩- أمى هى المسئولة عن اختيار أدواتى وملابسى دائما

أحيانا

نادرا

---

١٠- تحرص أمى على إقامة الصلاة فى أوقاتنا

فى وقت فراغها

فى الإجازات فقط

---

١١- تعطينى أمى الحرية فى كيفية قضاء يوم العطلة أحيانا

نادرا

دائما

## استبيان الانتماء الوطنى من وجهة نظر الطفل

إعداد د/ كريمان بدير

١- إذا غبت يوما من المدرسة يسأل عنى أصدقائى بالتليفون فورا

عند ذهابى مرة أخرى

لا يحدث ذلك

فوضى

٢- عندما توكل إلى المعلمه ضبط الفصل

هادىء

لخروجها يكون الفصل

بعض الأطفال يتكلمون

رائد صف

٣- يختارنى مدرس الألعاب دائما

لحمل أدوات الرياضة

مثل كل الأطفال

أفضل دور البطل

٤- عند الاشتراك فى مسرحيات المدرسة فإننى

أكون مثل كل الأطفال

لا يهمنى الاشتراك

أعرف أنهم يقصدوننى

٥- إذا وجدت أطفالا يتوششون

يفعلون ذلك فيما يخصهم

لا أهتم بهم

أنتظر دورى

٦- عندما ترسلنى أمى لشراء شىء من

أتراحم حتى أحصل على ماأريد

مكان مزدحم

أرجع الى المنزل فورا

في كل الايام  
في الاجازات  
في معظم الاوقات

٧- تناول الطعام في مواعيد ثابتة

خفيض  
مرتفع  
لا أتكلم

٨- عندما أتحدث مع الكبار أحرص على أن  
يكون صوتي

قائد

٩- يختارني أصدقائي في لعبة العسكر والحرامية  
عسكري  
حرامي

أفضيه بالمتزل  
أبعد عن أصدقائي  
لم أجد من يؤنسني

١٠- أشعر أن يوم العطلة طويل لأنني

قيم معاملات الارتباط لاستبيان الانتماء الوطني

استبيان انتماء الطفل من وجهة نظر الأم		استبيان انتماء الطفل من وجهة نظر الأم			
معامل الارتباط	رقم المفردة	ر	المفردة	ر	المفردة
,٣٩	١	,٤٣	١٣	,٤٨	١
,٦٨	٥	,٤١	١٤	,٥٩	٢
,٥٤	١٠	,٦١	١٥	,٥٣	٣
,٧١	٢	,٤٥	١٦	,٦٥	٤
,٥٩	٨	,٣٦	١٧	,٦٤	٥
,٦٤	٣	,٦٠	١٨	,٦٠	٦
,٦٢	٤	,٦٧	١٩	,٣٧	٧
,٦٨	٩	,٥٥	٢٠	,٦٠	٨
,٤١	٦	,٤٠	٢١	,٦٢	٩
,٣٦	٧	,٣٩	٢٢	,٥٠	١٠
		,٤٢	٢٣	,٦٧	١١
		,٣٩	٢٤	,٦٣	١٢

عند د. ح ٢٨ = ٢ - ٣٠

٣٦ دالة عند مستوي ٠.٥ ر

٤٦ دالة عند مستوي ٠.١ ر

الاهتمام الاجتماعي للام من وجهة نظر الطفل		اهتمام الام من وجهه نظر الام (عن نفسي)	
المفرده	معامل الارتباط	المفرده	معامل الارتباط
١	,٦٣	١	,٦٢
٢	,٤٨	٢	,٦٠
٣	,٣٧	٣	,٦٤-
٤	,٤١	٤	,٧٥-
٥	,٤١	٥	,٦٦
٦	,٦٨	٦	,٦٧
٧	,٧٦	٧	,٥٣
٨	,٣٦	٨	,٦٢
٩	,٣٧	٩	,٨٥
١٠	,٥٥	١٠	,٨٥
		١١	,٧٥

عند د. ح ٢٨ = ٢ - ٣٠

٣٦ ز. دالة عند مستوي ٠.٥ ر

٤٦ ر. دالة عند مستوي ٠.١ ر

## المراجع العربية:

- (١) إبراهيم زكي قشقوش: كراسة تعليمات (دافعية التواد) الأنجلو ١٩٨٢
- (٢) إلهامي عبد العزيز: الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية رسالة دكتوراه (١٩٨٧) بالملكتبة المركزية، جامعة عين شمس
- (٣) سحر الكحكي: دوافع الانتماء لدي بعض الشرائح الاجتماعية. رسالة ماجستير مودعة بالملكتبة المركزية جامعة عين شمس
- (٤) سعد المغربي: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوي الثالث (١٩٨٦) الهيئة العامة للكتاب.
- (٥) سيد عبد العال: بعض المؤشرات النظرية الأمبريقية الموجهة لبحوث الاغتراب - مجلس علم النفس ١٩٨٨ العدد الخامس الهيئة العامة للكتاب.
- (٦) قدرى محمود حفني: التنشئة السياسية للطفل المصري (النشئة الداخلية لرابطة الاخصائين النفسيين) العدد (٨) مارس ١٩٨٩.
- (٧) كزيمان بدير: حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية من وجهة نظر الأبناء (١٩٨٤) ماجستير بنات عين شمس.
- (٨) محمد عيد عبد العزيز: الولاء وسيكولوجية الشخصية ١٩٨٦ رسالة ماجستير، المكتبة المركزية - جامعة عين شمس.
- (٩) محمد أحمد سلامه: الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد الرابع (١٩٨٥) مكتبة الأنجلو - القاهرة.
- (١٠) هدي قناوي: الطفل تنشئته ورعايته (١٩٨٣) الأنجلو المصرية.

(١١) فؤاد أبو حطب: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلي المسنين (١٩٩٠) ط٢ الانجلو المصرية.

(١٢) هدي مطفي محمد: الانتماءات الاجتماعية للتنظيمات رسالة ماجستير المكتبة المركزية ١٩٨٤ .

(١٣) نجلاء عبد المجيد راتب: الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية ١٩٩٠ رسالة دكتوراه - المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.

(١٤) مجدة أحمد: الشخصية بين الفردية والانتماء دراسة في سيكلوجيا العلاقة بين الفرد والمجتمع . رسالة ماجستير جامعة عين شمس.

- (1) Franzy, C.R. (1989) : An investigation of the relationship between participation in the preschool day treatment center of the menninger foundation and subsequent school adjustment. *dis-abs- international vol.*  
50 (5-Q) P : 1209-1210
- (2) Hodges, W.F. and buchsbaum, H.K. (1983) : parent- child relationships and adjustment in preschool-children in divorced intact families. *Journal of Divorce vol. 7 (2) P : 43 - 58.*
- (3) Mcdoush, M.C.(1984):Relationships among lashings out neglect, affiliation and control in primary parent to child relation, *dis-abs- international vol. 45 (2-B) P : 726.*
- (4) McIntyre-Alounsbury, K.R. Hamilton (1980) : individual differences in preschool object play : the influences of anxiety proneness and peer affiliation. *vol. 1 (2) P : 149-161.*
- (5) Larenier, P. Charleworth, W.R. (1983) : Dominance attention, and affiliation in preschool group. *Ethology socibiology vol. 4 (2)P:55-67.*
- (6) post, B. Hetherington, E. M. (1974) : Six differences in the use of proximity and eye contact in judgments of affiliation in preschool children, *developm. psch. vol. 10 (6) p: 881-889.*

Roberts, W.L, (1989) : Affiliation structures in groups of young children : A computer simulation development. Psychology. vol/24 (5) .

P : 805 - 811.

Rothchild, E. (1983) : A comparison of small group and individual training for social adjustment in disadvantaged preschool children, dissertation - international vol. november (44).

Stedman, J.M. Baines, T. Gostellor (1983) : Prediction of outcome in family - oriented therapy from family characteristics. family therapy vol. 10 (3) p : 211-218 .